

المقياس: منهجية البحث التوثيقي

أستاذة المقياس: زينة البوش

السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه

محتوى المقياس:

- 1 جمع المصادر والمراجع المتخصصة في البحوث.
- الإطلاع على ملخصات البحوث ومختلف المقالات العلمية ذات التخصص.2
- بناء وتصميم بطاقات القراءة وتلخيص البحوث.3
- توثيق واقتباس البحوث العلمية وطرق التهميش (المباشر وغير المباشر). 4
- التنظيم البيبليوغرافي.5

المحاضرة الأولى: جمع المصادر والمراجع المتخصصة في البحوث

تعريف المرجع:

مكان نرجع إليه إذا أردنا الحصول على شيء ما، وهو وعاء يحتوي على معرفة مستنبطة من المصادر بالتحليل أو النقد أو التلخيص

تعريف المصدر:

هو أصل المعرفة ومنه انبثقت، وهو وعاء يحتوي على معرفة لم يسبق إليها.

طبيعة المصادر والمراجع:

- هي كتب تحتوي على معرفة منظمة وموجهة إلى موضوع معين حيث أن الكتاب العادي يقرأ من أوله إلى آخره أما المرجع العكس .
- لا يجب أن يقرأ كامل بل يرجع الباحث إلى الجزء الذي يحتاجه.
- ليس ذو سلسلة متتابعة فكل جزء منه لا يحتوي على الجزء الآخر.
- يتضمن معلومات مكثفة حول موضوع واحد.
- أهمية المصادر والمراجع:
- إعطاء قيمة للبحث
- الإستناد عليها لحل المشكلات والقضايا التي يطرحها الموضوع
- حلقة وصل بين الماضي والحاضر المعرفي
- الحكم على مدى حداثة المعلومات التي اعتمد عليها البحث
- طرق الإستفادة من المصادر والمراجع:
- القراءة التوثيقية
- القراءة الإستكشافية
- القراءة العادية
- القراءة الدقيقة المعمقة

المحاضرة الثانية: الإطلاع على ملخصات البحوث في مختلف المقالات العلمية ذات التخصص

تعريف البحث التوثيقي:

إن أول استعمال لكلمة " التوثيق " كان سنة 1870 حيث كان هذا المفهوم يعني البحث عن الوثائق لإنجاز دراسة أو مذكرة لقد بقي هذا المفهوم سائدا حتى حوالي سنة 1930 حيث أصبح البحث التوثيقي يعني الإستغلال المنهجي للمعلومات . حيث عرف من طرف الفيدرالية الدولية للتوثيق على انه يتجلى في جمع وترتيب وبث واستعمال كل أنواع المعلومات.

طرق البحث التوثيقي:

تتضمن مجموعة من المبادئ أهمها:

- الهدف من الطريقة في حد ذاتها

الغاية من أي طريقة في البحث التوثيقي هي إنجاز بحث علمي أكاديمي يتسم بالثراء الوثائقي والصرامة العلمية الاستيعابية وتكون عندما يكون النقد موضوعي وبناء ومن خلالها يتم بناء استراتيجية بحث ناجحة.

- الهدف من البحث التوثيقي

1. طبيعة البحث العلمي

- بحث
- مقال
- أطروحة
- تقرير خبرة
- مذكرة
- رسالة

2. المستوى المتوقع من المعلومات المستهدفة

- معلومات قاعدية
- معلومات دقيقة وعميقة

3. طبيعة المعلومات

- مؤشرات احصائية
- مخطط تقني

مراحل وخطوات البحث التوثيقي

1 التحضير والاعداد للبحث:

مرتبط بمبدأ الانتقال من العام الى الخاص والباحث هنا مطالب بمعالجة موضوعه من جميع الابعاد ثم صياغة موضوعه في جملة قصيرة والتي يستحسن ان يكون في سؤال يتضمن مفاهيم دقيقة والتي تعدهي متغيرات الدراسة اي يستخدم المفاهيم الرئيسية مما يقود الباحث إلى صياغة اشكالية البحث وهذا يفتح باب امام الباحث ليحدد احتياجاته الوثائقية. وتمر هذه الخطوة عبر ثلاثة مراحل:

- تعريف الموضوع:
- اختيار الموضوع بناءا على خبرة الباحث وتخصصه ومجال اهتمامه.
- وضع مقارنة وثائقية أولية من خلال الإطلاع على وثائق ومصادر حول الموضوع
- تحديد نوع الوثائق
- سرد جميع جوانب الموضوع

• ضبط الموضوع:

تحديد حدود الدراسة: (QQQOPC)

- QUI: الحدود البشرية
 - QUOI: الحدود الموضوعية
 - QUAND: الحدود الزمنية
 - OU: الحدود المكانية
 - POURQUOI: أهمية الموضوع في العصر الحالي
 - COMMENT: المقاربات ووجهات النظر التي سأنجز بها البحث
 - صياغة الموضوع:
 - صياغة دقيقة ومعقدة مع تحديد الكلمات المفتاحية
 - تقييد أو توسيع الموضوع:
 - عندما يختار الباحث الموضوع يواجه صعوبتين:
 - أ- الصعوبة الأولى: الموضوع عام جدا؛ واسع
 - وفرة المراجع
 - المعالجة السطحية للموضوع
 - الحل هو تقييد الموضوع من خلال التركيز على جانب واحد من السؤال وتقييد الحدود
 - ب- الصعوبة الثانية: الموضوع دقيق جدا؛
 - قلة المراجع
 - ضرورة الإعتماد على مصادر متعددة ومتنوعة
 - صعوبة معالجة الموضوع في حد ذاته
 - الحل هو توسيع الموضوع من خلال أن يضع الباحث موضوعه ضمن منظور عام
- 2 اختيار مصادر المعلومات:
- يتم في ضوء نوع المصادر وفي ضوء طبيعة ومستوى المعلومات المتوصل إليها
- 3 تحديد الوثائق التي تم اختيارها في المرحلة السابقة:
- يطلع الباحث على المعلومات بما يتوافق مع بحثه.
- 4 تقييم نوعية وأهمية المعلومات :
- لأن البحث العلمي عمل من الضروري ان يركز على معلومات ذات مصدقية وقيمة معرفية معترف بها.

المحاضرة الثالثة: بناء وتصميم بطاقات القراءة وتلخيص البحوث

تعريف بطاقة القراءة:

هي أداة تمكنا من إعطاء هيكله منطقية لنص وتوضيح كيفية بنائية الأفكار التي طورها المؤلف، خطوات بناء وتصميم بطاقة القراءة : هناك خطوتين أساسيتين:

1 التحضير:

- القراءة المتأنية للنص أو الكتاب
- تسجيل أهم الأفكار المهمة التي أشار إليها الكتاب
- تسجيل تعريفات المصطلحات الرئيسية للكتاب مع ذكر الصفحة التي وجد فيها التعريف
- كتابة الأفكار غير المفهومة

2 تصميم وبناء بطاقة القراءة:

✓ المقدمة :

تتضمن :

- ✓ لمحة مختصرة عن صاحب الكتاب: من يكون؟ ما هو عمله؟ وماهي مؤلفاته؟
- ✓ كتابة المؤلف كتابة منهجية
- ✓ الصياغة الدقيقة لنوع الموضوع (قاموس، كتاب، مقال...)
- ✓ صياغة مختصرة لبعض السطور حول المحتوى الرئيسي
- ✓ ذكر المقاربات التي اعتمد عليها صاحب النص أو الأسئلة التي طرحها والفرضيات التي وضعها
- ✓ العرض:
- ويتضمن الأفكار الأساسية للمؤلف مدعما بأمثلة مستخرجة من الكتاب
- ✓ النقد(الخاتمة):
- رؤية نقدية لمحتوى المؤلف

المحاضرة الرابعة: توثيق واقتباس البحوث العلمية وطرق التهميش

مفهوم التوثيق:

يعتمد الطالب أو الباحث في إعدادة لمقال علمي، مذكرة، أو رسالة تخرج، أو ورقة بحثية للمشاركة في مؤتمر أو ملتقى علمي... على مجموعة مصادر ومراجع قد تكون رقمية أو مطبوعة أو في وعاء آخر، هذه المعلومات التي استدل أو استشهد بها تقتضي الأمانة العلمية الإشارة إليها أو توثيقها. والتوثيق يقصد به تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها

أسباب التوثيق:

- 0 توثيق المراجع والمصادر يسمح بسهولة الوصول إليها واسترجاعها
- 0 الاعتراف بمجهودات المؤلفين وحقوقهم العلمية وهذا من خلال توثيق المراجع
- 0 تفادي السرقة العلمية

أنواع التوثيق:

النوع الأول: التوثيق في المتن أو النص:

أي انه يتم الإشارة إلى المرجع أو المصدر الذي اقتبس منه أو تم الإستشهاد به داخل نص العمل.

النوع الثاني: التوثيق في قائمة المراجع:

وهذا من خلال إعداد قائمة بعد نهاية العمل بكل المصادر والمراجع التي تم لاستشهاد بها في متن النص.

اهم أنظمة توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية:

- 0 أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية APA
- 0 نظام دليل شيكاغو Manual of Chicago
- 0 أسلوب هارفارد Harvard system
- 0 نظام جمعية اللغات الحديثة MLA
- 0 أسلوب فانكوفر Vancouver system
- 0 معيار "أيزو" ISO 690

التعريف بمعيار أسلوب التوثيق لجمعية علم النفس الأمريكية وأهم خصائصه:

تأسست جمعية علم النفس الأمريكية ما تعرف بـ APA في جويلية وهي منظمة عالمية علمية تضم 121000 من الباحثين والمربين والاطباء والمستشارين والطلاب كأعضاء فيها.

تصدر هذه الجمعية بشكل دوري دليل التوثيق في البحوث العلمية والذي يضم مجموعة من القواعد المصممة لمساعدة الباحثين في علم النفس والعلوم الأخرى عند كتابة أبحاثهم وتبرز أهمية هذا الأسلوب في أنه :

0 يعكس الجهد المبذول من قبل الباحث للحصول على المعلومات ومقدار المراجع التي تمت الاستفادة منها عند كتابة بحثه

0 يعطي دلالة قوية على ما يتمتع به الباحث من مصداقية وأمانة علمية كما يعكس موثوقية المعلومات التي تم الرجوع إليها

0 تتيح قائمة المراجع بمجال معين قد تساعد الباحثين عند البحث في ذات المجال

تعود الخطوة الأولى لأسلوب APA إلى عام 1928 حينما ناقش مدراء النشر في المجلات العلمية طرق كتابة المقالات وضرورة التوصل إلى طريقة موحدة لتنسيق البحوث العلمية ليصدر منذ ذلك الوقت إلى اليوم سبعة إصدارات وهي:

- ✓ أول دليل في سبع صفحات صدر في مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1929
- ✓ 1952 تم مراجعة الإصدار الأولي وصدرت الثانية في شكل كتاب بستون صفحة
- ✓ عام 1974 تم طباعة الإصدار الثاني
- ✓ عام 1983 صدر الإصدار الثالث
- ✓ عام 1994 صدر الإصدار الرابع
- ✓ عام 2001 صدر الإصدار الخامس
- ✓ عام 2010 صدر الإصدار السادس
- ✓ 2020 تم صدور الإصدار السابع

تعريف الإقتباس:

وهو من وسائل جمع المادة العلمية المكملة للقراءة، ويعني استشهاد الباحث في نقطة معينة من موضوع بآراء الآخرين وأفكارهم التي لها علاقة بالموضوع، إما لتدعيم وجهة نظر أو لتأكيد فكرة

معينة، أو لمقارنة، أو لمعارضة رأي و أخذ فكرة
معينة من نص ما بغرض التزود بفكرة أو النقد.
وظائف الإقتباس:

- 0 التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء
 - 0 التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة
 - 0 تبادل الآراء
 - 0 تجميع مختلف الآراء حول الموضوع
 - 0 الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي
- أنواع الإقتباس:

وفق الطبعة السابعة للـ APA

1 الإقتباس المباشر أو الحرفي:

وهو نقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل والكيفية
التي ورد بها في النص الأصلي

- 0 إذا لم يتجاوز الإقتباس الحرفي 40 كلمة يوضع
بين علامات التنصيص ""، تتبعه مباشرة الإشارة
البليوغرافية للمرجع أو المصدر، وتتضمن
اللقب، وسنة النشر ورقم الصفحة أو الفقرة
- 0 إذا تجاوز الإقتباس الحرفي 40 كلمة فيوضع
في فقرة مستقلة ويبدأ بسطر جديد مع هامش
1.27 Cm، من دون استعمال علامات التنصيص
""، وتسبقه أو تتبعه الإشارة البليوغرافية
للمرجع

2 الإقتباس غير المباشر أو إعادة الصياغة:

يعتمد الباحث في هذه الحالة على استيعاب الفكرة المراد
الاستشهاد بها وإعادة صياغتها بطريقته الخاصة ولغته، ويتم
تضمينها في النص من دون وضع علامات التنصيص ""، وتتبع الفكرة
بالإشارة البليوغرافية للمرجع الذي اقتبست من وتوضع بين
قوسين.

ملاحظة هامة:

- 0 كل ما يخص التهميش سواء في المتن أو في
قائمة المراجع وفق الطبعة السابعة لأسلوب
جمعية علم النفس الأمريكية APA تجدونه في
الطبعة المسلمة لكم خلال المحاضرات.

المحاضرة الخامسة: التنظيم البيليوغرافي

لكي يصل الباحث للتنظيم البيليوغرافي يجب أن تكون له
بيبيوغرافية مسبقة في البداية يجب كتابة كل المراجع بطريقة
منظمة.

تنظيم البيليوغرافيا عمليا: تنظيم مرجعي في المنزل من أجل
تسهيل وجودهم

تنظيم مرجعي في المنزل: من أجل تسهيل الحصول عليهم
تنظيم المراجع إلكترونيا: في ملفات

كتابة المراجع في قائمة المراجع ومن شروطها: ضرورة كتابة كل المراجع التي في المتن، وضرورة ضمان الترتيب المنطقي لها